تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }06{ }}56{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:00:00

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه انا ايه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحبون - 00:00:44

حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:29

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يأمر في هذه الايات اننا اذا انتهينا من مناسك الحج ان نذكر الله ذكرا تاما ذكرا واقعا من قلوبنا - 00:01:50

ذكرا كذكرنا اباءنا بل اشد ذكرا لان هذا نوع من تنبيه على ان العبد اذا اكرمه الله انتهاء هذه المناسك ان يشكر الله ويستقيم ويجعل طاعة الله ومرضاة الله واوامر الله - 00:02:16

في المكانة التي يجعل فيها اباءه لذلك اختلفوا ما المقصود بالذكر هنا هل هو ما كانوا يفعلون من آآ يعني التمادح ومن اظهار الخصال الجميلة او ان الانسان اذا ذكر ابوه بشر - 00:02:47

ثارت عنده غريزة البنوة اذا صار يرد ذلك وعلى كل فنحن ينبغي ان يكون يعني اهتمامنا بالله وبذكره واستغفاره وبعبادته وبمرضاته اكثر من اهتمامنا بابائنا اذا فاذا قضيتم انهيتم والقضاء هو الانتهاء. وقد يقال للقضاء - 00:03:10

بفعل العبادة خارج وقتها اذا القضاء يقال للتأدية ويقال عمل العبادة خارج وقتها اه فعل العبادة بوقت عين شرعا لها باسم الاداء قرين وكونه ببعض في جزء بعض يحصل لعاضد النص هو المعول. حتى قال وما يكون خارجا قضاء - 00:03:44

يعني اذا فاذا قضيتم هنا انهيتم ولذلك قال الصلاة وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم وفي بعض الروايات فاتموا ورواية فأتموا تبين ان المقصود فاقضوا يعني اتموا وذلك بعض الفقهاء - 00:04:22

جماعة بين القولين قال وقضى القول وبنى الفعل جماعة بين الروايتين القول يقضى ولذلك يجهر في الركعتين الاخيرتين ايوا وبنى الفعل اما الفعل يبنيه يجعل الفعل اخر هو هو اخره. لكن القول يجعل اخره هو اوله - 00:04:47

على الروايات الموجودة فأتموا واقضوه لكن فاذا قضيتم اي فاذا انهيتم واتممتم المناسك جمع منسك والمنسك هو العبادة من الرمي الجمار والمبيت بمنى والوقوف بعرفة والماء مزدلفة وغير والنحر والحلق - 00:05:09

والطواف والسعي اذا قضيتم مناسككم اي انهيتموها فاذكروا الله الذكر معروف وهو كما قال ان تذكر الله بنعمه تذكره بقدرته نذكره بوحدانيته تذكره اخذه للظالم ولذلك كل ما زاد علم العبد بربه كل ما زادت خشيته له - 00:05:33

كل ما علم العبد ما عند الله زاد خوفه زادت رغبته وكل ما قل علمه قلت خشيته اذكروا الله والذكر لا اله الا الله الذكر ان تتذكر ان الله لا تخفى عليه خافية - 00:06:07

الذكر ان تعبد الله كأنك تراه لذلك قالوا كفاك من عرفانه الفؤاد قبل ظهر الفساد الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل

من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء - 00:06:34
سبحانه وتعالى عما يشركون الذي يعلم ان ربه لا تخفى عليه خافية اذا يعلم انه لا ينجي الا الصدق ما في شيء ينجي الا الصدق ولذلك نحن الان لا زلنا في الدنيا - 00:06:57
الحمد لله لا زال الواحد في الدنيا اي عمل يعمله يقبل منه اذا كان خالصا لكن اهل القبور الان كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة لا يوجد شيء احسب من اهل القبور - 00:07:23
واحد مسكين وضع في القبر وما يستطيع يعمل وكل شيء يراه يرى رأي العين الجنة والنار والاعمال وكيف كل واحد وهو ما ما يستطيع ان يقول لا اله الا الله - 00:07:42
ما يستطيع ان يقول ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين ما يستطيع ان يتصدق لذلك الخطورة كل الخطورة ان الانسان يغفل ولا يتنبه حتى يوضع في القبر هذه هي المشكلة - 00:07:56
والمحمد والذكر الحسن والدنيا حلوة خطيرة ناظرة والشهوات والشيطان والناس والدنيا هذا يجر الانسان وبعدين شوية شوية وتوضع الحفرة ويحطوه فيها ويرجع المال والأهل وتبقى مع العمل اذا كان العمل تعبان - 00:08:15
هذا يكون خسارة غريبة لذلك يعني العاقل يعلم انه لا ينجي الا الصدق ما فيه شيء ينجيه الا الصدق لان الله لا تخفى عليه خافية تصوروا وما تسقط من ورقة - 00:08:37
من ورقة غابات الصنوبر غابات الامازون الغابات الاستوائية ما تسقط من ورقتي الا يعلمها والقرآن ليس فيه ايغال ما في غلو ما في كلام زايد على الواقع قوله الحق اذا - 00:09:01
ينبغي لنا ان نذكر الله تذكروا الله بعدين مثل لنا ذكرى مشابها لذكرنا ابائنا لان الناس من طبيعة الانسان يحب اباءه ويحب اصله لان هذا اصله وبقاءه ولذلك الناس تحبه ولذلك لما قال المتنبي بي شاوفو قالوا هذا لما اصله وذم نفسه - 00:09:21
بقوم بي شرفوا لا شرفت بهم. قالوا هذا مسكين ما فهم والا اراد ان يمدحش اذكروا الله يعني ذكرا مشابها لذكركم اباءكم بأنكم تذكرون محامدهم وما فعلوه من الخير وما قاموا به من اكرام الناس - 00:09:48
وما قاموا به من اصلاح البين وما بذلوا من انفسهم للرد على ذويهم واهليهم حتى لا يداسوا ولا يضاموا تذكر الله انه هو الذي اوجدكم وهو الذي اعطاكم النعم وهو الذي قادر على ان يسلب كل واحد منا ما عنده من النعم - 00:10:15
لان لان النعم التي اعطاها الله لو قيست احداها بما يقوم به الانسان لو جلس عمره وهو ساجد لسبقت تلك النعمة نعمة البصر طول حياته وهو ساجد نعمة الذوق نعمة العافية - 00:10:40
نعمة العقل لذلك قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم عمله الجنة ثم قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فقالوا العمل بمفرده لا يدخل الجنة لكن العمل مع رحمة الله وسعته ومضاعفته للحسنات - 00:11:07
يدخل الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب عملكم لكن لن يدخل احدكم عمله الجنة لانه لو يقاس العمل مع نعيم الجنة لرجح نعيم الجنة ولا يكافئه ذلك ولكن هو جل وعلا يعطي الاجر الجزيل - 00:11:32
في العمل القليل في العمر القليل ويكافئ ويعطي رأس المال ويعطي الربح اذا اذكروا الله ذكرا مشابها لذكركم اباءكم او اشد هذا من باب التدرج وقيل اوهينا بمعناه بل. بل اشد - 00:11:52
اي اقوى واكثر ذكرا الاسد ده يمكن تكون منصوبة بيذكروا مجرورة وممنوعة من الصرف لانها افعال على اقوال للعلماء في ذلك ذكرا يمكن نجعله تمييز وهذا النوع من التمييز قليل في اللغة العربية - 00:12:12
اشد ذكرا ويكون هذا التمييز من باب التوكيد والتمييز اصله هو نبين لمن بهم من الذوات لكن احيانا يأتي بهذه الطريق وان كانت ليست كثيرة. لكن هي عربية فصحى. واصل التمييز اسم بمعنى من مبين نكرة. ينصب تميزا - 00:12:33
قد فسره وهو التمييز نسبة وتمييز محول مع انفعال او مفعول او مبتدأ او خبر هنالك ضروري ضروري لطلاب العلم ان يكونوا عندهم المام باللغة العربية لانه بالاستقراء علم ان الضعف المستشري بين طلاب العلم - 00:12:57

ناشئ عن امرين كل الضعف الان الذي هو حاصل بين طلاب العلم ناشئ عن امرين احدهما الضعف في العلوم المساعدة طالب العلم لا يعتني بالعلوم المساعدة لا يفهم النحو جيد - 00:13:21
لا يفهم التصريف كما ينبغي لا يعرف البلاغة لم يدرس اصول الفقه لا يعرف مصطلح الحديث لا يفرق بين الاسلوب الجميل والاسلوب القبيح الطرق التي يكون الكلام بها جميلا يجهلها - 00:13:41
الطرق التي يكون الكلام بها قبيحا ايش يجهلها. اذا الضعف في العلوم المساعدة الامر الثاني وهو اذا ما هو سبب الضعف بين طلاب العلم الجواب سبب ذلك عدم حفظ المتون - 00:14:02
والضعف في العلوم المساعدة فاذا اهتم طالب العلم بالمتون وحفظها وكل فن حفظ فيه مكنا واعتنى بالعلوم المساعدة نبولا وفهم واصبح يستطيع ان يعبر عما يريد ان ان يجس في صدره واصبح يفهم اذا قرأ في كتاب - 00:14:27
واصبح عنده القدرة على ان يرجح وعلى ان نوضح الفكرة التي يريد ان يوصلها للسامع اما اذا كان طالب العلم لا يحفظ متونا ولا يفهم علوما مساعدة يمشي بالبركة تمشي بماذا - 00:14:52
لذلك ينبغي ان نهتم بحفظ المتون وبالعلوم المساعدة وبالاخص من اصبح مكلفا بالتدريس او بالتعليم او بالخطابة او بالوعظ او بالتأليف فانه يتعير عليه الاهتمام بهذين الامرين اذا فاذا انتهيتم من الحج فاذكروا الله - 00:15:11
ذكرا مشابها لذكركم اباءكم او اكثر منه ذكرا بان الله تعالى نعمه لا تعد واول شيء هو حق الله بعدين يجي بعده حق الاباء والامهات لان الله هو اللي اوجد - 00:15:37
والدنيا لما خلق الله خلقها بقانون ايش قانون المعارضة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسله وعزرتموه واقرضتم الله قرضا حسنا - 00:15:57
بعهدي يكفر عنكم سيئاتكم وادخلكم جنات تجري من تحتها النار. والله لا يخلف الميعاد اذا نحن ديننا واضح والطريق واضحة لكن نحن نغالط وبعدين اذا وضع الواحد في القبر المغالطة ما تمشي - 00:16:26
ولذلك ينبغي لكل واحد منا ان يصدقه في وقت ينفع الصدق لانه في الدنيا الان ما لها علاج الا في الاستقامة لا علاج للدنيا الا الاستقامة لان الانسان سيموت كل نفس ذائقة الموت - 00:16:48
كل نفس وانما توفون اجوركم يوم القيامة الدنيا ما فيها امور غير متمايزة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز بعدين قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ما ابلغ هذا الكلام. وما اجمله وما اوجزه. وما اشد نصحه لمن سمعه - 00:17:11
اذا لا علاج للدنيا الا الاستقامة لان الانسان لا يدري متى تأتيه الموت والموت مخبوءة وما تدري نفس ما لا تكسب غدا اذا لا علاج الا ان كل واحد منا يستقيم - 00:17:42
هذا هو علاج الدنيا استقيم يبتعد عن المعاصي لا يترك الواجب وما استطاع ان يفعل من من الخير يفعله لكن الحرام لا يقربه والواجب يفعل منه ما يستطيع ما نهيتكم عنه - 00:18:01
هذا اذا فعله الانسان يكون زي انسان عنده ايش عنده اسعافات اذا احتاج لها او عنده رصيد. اما الانسان الذي لا يبالي ولا ينتبه حتى يجر مسكين فاذا هو ما انتبه. الصلاة ما انتبه لها - 00:18:21
الصوم ما انتبه له الطهارة ما انتبه لها. النفقة ما انتبه لها. الوالدين ما انتبه لهم. الجيران ما انتبه لهم الكلام اكثر ما يأخذ الحسنات هذا هذا عجيب. نحن الان دائما نجلس في المجالس ونرفع الكلام - 00:18:37
كل كلام يرفع غيبة بالله كلام فيه خير الا كرم فيه الدين فيه النصح في اصلاحات البين اما ما يقع بين الناس اغلبه غيبة لانك اذا قلت فلان اذى فلان هذه غيبة - 00:18:58
اذا قلت فلان تكلم على فلان اذا قلت فلان دف فلان او فلان ظرب فلان هل واحد يريد ان يضرب او يضرب اذا كل الكلام الذي يقع بين الناس لا يخلو من الغيبة - 00:19:15
اذا ما النجاة النجاة ان الانسان لا يتكلم فيما يقع بين الناس يتكلم في العلم يتكلم في القبر يتكلم في الجنة يتكلم في التحذير من

النار يتكلم من يوم القيامة يوم يجعل الولدان شيبا - 00:19:29
يتكلم في كيف يصلح دنياه؟ كيف يصلح اخراه كيف ينقل جيرانه؟ كيف ينقل عشيرته واملي عشيرتك الاقربين الاقربون اولى بالمعروف اما فلان قال وعلان فعل وفلان فعل لفلان هذا مشكل - 00:19:48
لذلك ينبغي ان نتعود فعل الخير عود لسانك فعل الخير من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ولذلك كل شيء يتعود والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:20:07
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. اعطاكم موارد العلم لشكر الله في المصحف تسمع القرآن نفكر كيف ننقذ امتي كيف ننقذ اهلي كيف ننقذ اخواني كيف نترك ينفعني وينفع ديني وينفع امتي قبل ان نموت - 00:20:28
كيف تعلوا همتي كيف نكون قدوة في الخير اما الانسان يفكر فلان قال لفلان او فلان عمل لفلان وفلان ولا ينفع ولذلك كل ما علت همة الانسان كل ما ابتعد عما لا ينبغي - 00:20:55
وعلو الهمة هو الذي يأتي بالفضاء الذي ليست عنده همة عالية لا يمكن ان ينال الفضائل لان الورع لا يمكن ان يكسبه من يتكلم على الناس يكابد لسانه وبصره وسمعه - 00:21:19
ولابد ان يقوم الليل وقيام الليل صعب والصلاة صعبة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وتمسك الانسان من نزواته صعب وبذل المال صعب. وبذل النفس اصعب اذا المشقة هي التي تمنع الناس من الزيادة. لولا المشقة - 00:21:42
ومن ارفع الامور الجنة الجنة هي اغلى شيء. اذا لابد لها من زمن اغلى شيء يجده الانسان الجنة ولذلك الانسان لو خطب امرأة هي الصفات الاربعة ذات جمال وذات مال وذات حسب وذات دين - 00:22:09
وقيل له ادفع هل يقول لا خلاص فيها الصفات الاربعة تنكح المرأة لاربع المرأة فيها الصفات الاربعة وان قال لك اتي بالمهر. انت تقول حاضر الجنة كمان هي من مهر - 00:22:32
ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر الجنة يبقى لها مهر ومهرها هو ماذا والاستقامة نهى النفس عن ايش عن الهوى ابن دريد يقول في الدريدية وافة العقل فمن على على هواه عقله فقد نجى - 00:22:51
وافة العقل الهوى الهواء اذا جاء للعقل يدمره شهوة واحد يروح يعمل فضيحة شهوة يعتدي على الايتام يأخذ اموالهم الاصدقاء فيجعلهم يتهاجرون ليكون عنده مكانة عند كل واحد منهم وافة العقل الهوى - 00:23:16
فمن على على هواه عقله فقد نجى اما فمن علا على عقله على عقله هواه فقد هلك وذلك قال ونهى النفس عن الهواء وهذه الامور يدرب ويعود عليها. اذا يقول جل وعلا - 00:23:45
فاذا انهيتم مناسككم فاذكروا الله ما تذكرون اباءكم؟ قالوا كانوا يأتون ويقول اللهم ان ابي فعل وفعل وفعل وفعل اللهم اعطني مثل ما اعطيت لابي ولا يذكر شيء عن الاخرة ابدا - 00:24:06
لانهم لا يؤمنون بالاخرة بذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:24:24
دائما القرآن يتكلم على طائفتين ويأتي باساليب متعددة ليبقى الانسان على بصيرة من امره قبل ان يفوت الاوان الفريقين الاعمى والاصم هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب بعدين قال ان الذين كفروا سواء عليهم انرتهم ام لم ترم يوم تسود وجوه - 00:24:45
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة ولا يحق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة اذا القرآن يبين الصفين دائما - 00:25:16
ولذلك هذا القرآن جاء يهيئنا لان هذه الدار ليست دار بقاء القرآن من اوله الى اخره يهيئ الامة للرحيل يا جماعة هذي ما هي دار. يا جماعة هذي هذي سيارة. يا جماعة نحن مسافرون. الرحيل الرحيل. استعدوا للرحيل - 00:25:41
لذلك يبين كيف ناس او بقوا انفسهم وكيف ناس نجحوا ونجوا. وهذا يتكرر في القرآن حتى العاقل يعتبر وينجو قبل ان يفوت الاوان اذا بين ان اهل الحد ومن الناس وبعض الناس - 00:26:04

من يقول اتنا في الدنيا حسنة وما له في الاخرة من خلاق من نصيب من حظ وهؤلاء الكفار اللهم ان ابي كانت جفنته كبيرة وكانت قبته كبيرة وكان كثير المال. اللهم اعطني مثل ما اعطيت لابي. فقط - 00:26:21

لا يذكر عن الاخرة شيء. هؤلاء الكفار ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن نهج - 00:26:46

نهجهم واجمع كلمة للخير هي هذا هذا الدعاء ومما ثبت في الحد وفي الطواف انه كان يقول بين الركنين اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:27:07

قال العلماء حسنة الدنيا العافية المال العلم عدم الاذية صلاح الذرية الذكر الحسن سلامة الاعضاء عدم التشويه الغناء الجمال العز الذكر الحسن العلم كل خير يدخل في الحسنة ومنها الزوجة الصالحة - 00:27:28

وفي الاخرة حسنة الجنة والحور العين والنعيم وملاقاة الاحباب بعدين قال وقنا عذاب النار. هذا زيادة لانه قد يدخل الجنة لكن بعد ان ايش بعد ان يطهر اعاذنا الله واياكم من النار - 00:28:03

وقنا عذاب النار يعني اعطنا الجنة بدون ما نمر بايش بالعذاب بالنار لان بعض الناس يكون عنده مشاكل فلابد ان نطهر مشاكله كبيرة ويمر عياذا بالله بالنار نرجو الله السلامة والعافية. لذلك اجمع الدعاء هذا الدعاء - 00:28:25

اذا الذين يحجون بعضهم لا يريد الا الدنيا وبعضهم يريد الدنيا والاخرة والدنيا مطية الاخرة ونعم الدنيا للرجل الصالح لا حسد الا في ثنتين رجل اعطاه الله مالا وسلطه على هلكته. ورجل اعطاه الله علما فهو يعمل به ويعلمه الناس - 00:28:46

فالدنيا مطية الاخرة. وهي المزرعة ولذلك كان الصحابة عندهم المال وينفقونه ولا يشغلهم عن طاعة الله. ولا يكون المال في قلوبهم. لان المال اذا كان في القلب صاحب ولاج الطعم للصلاة - 00:29:14

ولا للعبادة ولا للنوم ولا للاهل لان القلب واحد وحيث يشغل فاذا امتلأ قلب الانسان من محبة الدنيا حكم الله عليك في الدنيا بالشقاء وبالاخص اذا زاد المال لانه اذا كان عنده مال كثير - 00:29:33

النوم تخسره يمكن عشرة ملايين اذا نام والاكل يخسرو مليون وفرت خصره نص مليون يبقى دائما في حسرة لانه اي شيء يشتغله في غير المال ينقص المال. فيبقى حياته حزمان وهو بشر ما يقدر كل الوقت يشتغل - 00:29:54

ستبقى حياته كلها شقاء لانه يقول بيع يربح مليون. اشتري يربح مليون. بيع يشتري مليون. اربح. لان المال اذا زاد يزيد وصاحبه يبقى اجاركم الله فيما لا في شقاء حتى يجر للقبر ويبقى المال لمن - 00:30:15

للورثة ولا يقولون الله يرحمهم. فقل هذا اعطاه لنا ربنا. هو لم يعطه لنا ولذلك هذا هو الشقاء الشقاء ان الانسان يسلط عليه المال ويكون قلبه مليء من محبته ولا ينفقه في سبيل الله. ويبقى يشتغل للدنيا حتى يجر برجله ويبقى المال وراءه - 00:30:32

ولذلك من همماني لا يشبعان طالب علم وطالب الدنيا لان الدنيا اذا كان الواحد عنده مليون يبقى مليون اخر الى كان عندو بليون يبقي بليون اذا كان عنده تريليون يبقي - 00:30:54

يبني عمارة يريد عمارة ثانية سيارة سيارة اخرى ارض ارض اخرى ما لها نهاية لذلك اسعد الناس من اعطاه الله الكفاف لا شك ان المسلم الذي يعطيه ربه المال ويوفقه لانفاقه في الخير لا مثيل له - 00:31:11

كثير من الناس اذا كان عنده المال ما يستطيع ان ينفقه ولذلك اسعد الناس من عنده الكفاف لا يحتاج للناس ولا يحتاج اليه الناس لكن في هذا الزمن اهل المروءات - 00:31:33

ينبغي ان يكون عندهم ما يكفيهم وما يستطيعون ان يساعدوا به اهل المراعاة ممن لا مال عنده وذلك لو تقرأوا في سيرة عبد الله ابن المبارك كان الفقراء في مجلسه مثل الملوك - 00:31:51

يفرحون وكان يكرم الناس ويأخذ اهل المروة ويقول من يريد الحج فيأتيني بزاده فيأتوها المرأة بازواجهم فيأخذ كل زاد واحد ويكتب على صرته اسمه. ويروح ويحججهم ويشتري لهم الهدايا ويردهم لمروة - 00:32:11

ولما قال له واحد لما تشتغل؟ قال نشتغل لنحميك وامثالك من ان يعني يذلون قالوا انا اشتغل للمال لكي لا يذل الفضلاء. لان الانسان

اذا احتاج للامور الضرورية يكون هنالك سبب نيف - 00:32:31
في ذله وفي نزوله ولذلك ما في شيء اشد من الفقر الفقر اعوذ بالله منه. لانه يضطر الانسان ليعرض نفسه وليخالط الاوباش وليترك مروءته. فلذلك عبد الله بن المبارك كان - 00:32:50
ليغني فقراء العلماء ويقوم عليهم هذا علو الهمة عثمان هيئ جيش العسرة ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم اذا المال الصالح للرجل الصالح لا مثيل له وينبغي لنا ان كل واحد منا يشتغل فيما يحصي - 00:33:08
من يحسن العلم يشتغل فيه؟ من يحسن العبادة يشتغل فيها؟ من يصلح ذات البين يشتغل فيه؟ من يحسن المال يشتغل فيه؟ وكل واحد منا يسد هذا الجانب ولذلك ينبغي ان يكون بين المسلمين التآلف والتحابب وان يتساعدوا - 00:33:32
الله يقول وتعاونوا وتعاونوا على البر تعاونوا على البر يا فلان انت روح علم انا اقوم على طلابه يا فلان انت روح تاجر وقم على هذا. يا فلان انت تصلح لاصلاح ذات البين. تفرغ لاصلاح ذات البين - 00:33:50
يا فلان انت عندك عقل. خطط لنا يكون بين الامة تكافل فليحسن التعليم يعلم. وليحسن التجارة يتاجر. وليحسن الدعوة يدعو. وليحسن يعني التخطيط يخطط. ويكون الامة قوية لكن كل واحد يريد ان يكون يقوم بكل شيء ما يمكن - 00:34:10
كل واحد يريد ان يكون فيه كل شيء. هذا لا يستحيل. ولكن ينبغي ان يكون بين الامة تعاون. وكل واحد يقوم بما يحسن. ويكون هذا على تخطيط فترتفع الامة الصحابة - 00:34:34
كان كل واحد يحصي فيه. افرادكم من؟ من اراد ان يقرأ القرآن كما انزل فليقرأه على قراءة ام عبد بن مسعود خالد قائد ميدان ابو بكر قائد للامة ابو ذر للعبادة - 00:34:48
خلاص ما تصلح لهذا اجلس واعبد الله اذا والاسلام يكمن في الصحابة هذا يعرف الفرائض هذا يعرف القرار هذا يعرف الفقه هذا يعرف القيادة العامة. هذا يعرف القيادة الخاصة كذلك المسلمون واحد يتعلم الصلوات الخضوع والخشوع. واحد يتعلم التخطيط للمسلمين. واحد يصفي عقائد الناس. والبعد عن التعلق - 00:35:07
بغير الله. وبالجميع يكمل الدين اذا لم لا يكون بين المسلمين تعاون؟ والله يقول وتعاونوا على البر بما يكون في الصف الاول والواحد ينظر الى الثاني الشجر ويقول له ابغضك في الله - 00:35:34
اخوك كيف تبغضه في الله يا اخي وهو اخوك ومعك في الصف الاول استعذ بالله من الشيطان معك اخوك انت وهو في الصف الاول تكرهه في الله هذا ما هو في الله هذا مشكلة - 00:35:51
بعدين المنحرف مريض يحتاج الى ان تعطي له الدواء في عسل الكلام الطيب الاحسان اللين الذي منا عنده انحراف ينبغي ان نرفق به حتى نزيل عنه الانحراف اما هذا الله يظل وهذا ظال وهذا طالبي وهذا اشعري وهذا صوفي. طيب ونروح وننام في البيت - 00:36:08
طيب ما الطريق للذين عندهم انحراف؟ ما هي البرامج للعقلاء الذين اكرمهم الله بالفهم الدين الصحيح. اين البرامج لهم؟ لانقاذ الفرق التي انحرفت من المسلمين اذا ينبغي ان يكون لنا عمل جاد لديننا ولامتنا. الذين انحرفوا. اين الطرق لهم؟ لجلبهم للخير. نزع ما عندهم - 00:36:34
من الانحراف اين البرامج لهذا الله الامة عندها طاقات هائلة ولكنها ايش لذلك الله يقول وتعاونوا وتعاونوا على البر افعلوا الخير ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. هؤلاء الصالحون - 00:37:00
وقنا عذاب النار من الوقاية والوقاية ما تجعله بينك وبين الشيء. يعني اجعل بيننا وبين عذاب النار وقاية من طاعتك من عبادتك من تجنبنا لمخالفاتك اولئك اولئك لا غيرهم لهم ناقصين - 00:37:24
النصيب يقال للشيء المقصر اذا قلت لفلان نصيب معناته في نصيب ثاني نصيب مما كسبوا واولئك الذين لم يعملوا لهم نصيب ايظا مما كسبوا والله جل وعلا سريع الحساب اذا حاسب فحسابه سريع - 00:37:51
لانه جل وعلا لا تخفى عليه خافية وامره اذا اراد شيئا ان يقول له لا تخفى عليه فاذا حاسبه فحسابه سريع. ثم قال واذكروا الله في

ايام معدودات اذكروا الله - 00:38:21
ادبار الصلوات وعند رمي الجمار ايام معدودات هنا هي ايام التشريق وايام المعلومات هي ايام التفريق ويدخل فيها يوم النحر. اليوم الثالث لا يدخل فيها. اذا الايام المعدودات والمعلومات تتداخل - 00:38:40
الايام المعدودات هي ايام التشريق الثلاثة وايام المعلومات يوم النحر ويومين من يوم التشريق اذا تتداخل. واحد يخرج من هذا وواحد يخرج من هذا. على احد الاقوال وقيل غير ذلك - 00:38:58
اذا اذكروا الله في ادبار الصلوات وعند رمي الجمار معدودات اي معروفات ايام التشريق. والجمار ترمى بسبعين حصية لمن لا يريد التعدد كل الجماغ سبعين حصى فسبعة في يوم النحر - 00:39:13
ويوم النحر لا ترمى فيه الا جمرة العقبة والوقت السنة فيه من بعد طلوع الشمس وللضعفة من بعد نصف الليل من منتصف الليل للضعف واهل الاعذار وجمرة العقبة ترمى بسبع حصيات من جهة الوادي - 00:39:33
السنة ان ترمى من جهة الوادي وان تجعل مكة عن يسارك ومن عن يمينك وترمي لابد من الرمي لا يجوز الطرح ولابد من الحجارة وان كانت صغيرة لا تجزئ وان كانت كبيرة مكروهة - 00:39:53
وغسل الحجارة ليس من السنة خلاف السنة لا تغسل وترمي وتكبر عند كل حصاة هو الذي يرمى ما هو للشهق الحوض التحت الشعق لمحل المرمى وينبغي ان ترميها وتستقر في المحل - 00:40:12
وترمي الحصى يكره ان يكون كبيرا واذا كان صغيرا اقل من من المطلوب لا يجزي. وهو مثل يعني حصل خلف الذي تجعله بين اصابعك وترمي به الحمص ولا تقف عند جمرة العقبة ولا تدعو - 00:40:31
لان محلها فيه عقبة فالسنة ان لا تدعو عندها فاذا رميت جمرة العقبة ان كنت عندك هادي او حججت متمتعا او قرينا او اهديت فان لم يكن عندك كحلة او عملت - 00:40:55
ثم او تقصر ثم تطوف مما يحل كل شيء اما اذا رميت جمرة العقبة وقصرت وقد حل لك كل شيء الا النساء ثم تبقى في منى وترمي من الغد احدى وعشرين حصاة - 00:41:18
ولابد ان تبدأ بالجمرة الصغرى والجمرة ترمى من اي جهة مما تتنكب عنها قليل وتدعو طويلا ثم تذهب الى الجمرة الوسطى وترميها بسبع حصيات وتتنكب عنها قليل وتدعو ثم ترمي الجمرة الكبرى ولا تدعوا عندها - 00:41:43
اذا احدى وعشرين اليوم الثاني واحدى وعشرين اليوم الاول احدى وعشرين اليوم الثاني فان اردت ان تتعجل فاخرج من منى قبل غروب الشمس فان غربت عليك الشمس الاولى ان تبيت - 00:42:09
وترمي في اليوم الثالث عشر ايضا احدى وعشرين ولابد من ان تبدأ بالصورى ثم الوسطى ثم الكبرى ما يفعله كثير من الحجاج يذهب الى عرفات ويترك بقية الحج ويمشي يوم الحد - 00:42:28
ويقول الحج عرفة هذا خلاف التحقيق وخلاف الواقع واذا كان الانسان لا عذر له يخاف عليه من هذا الانسان اذا احب لا يجب عليه الحد فاذا حج واتى بالفرض لما يدخل نفسه في فرض ويضيعه - 00:42:50
الحاج لسه بواجب لمن حج الحج فرض مرة في العمر يروح ويلزم نفسه بالحق ويدخل في الحق ويترك الرمي ويترك المبيت ويترك طواف الافاضة في وقته. هذا لا ينبغي ينبغي ان استطاع ان يحج يحج وان لم يستطع ايش - 00:43:11
لا يدخل نفسه في الحج ولا يقوم به. وبالاخص اذا لم تكن هناك ضرورات فان كانت هناك ضرورات فلا فهو معذور ولا شيء عليه اذا فمن تعجل في يومين اذكروا الله في ايام معدودات هي ايام التشريق - 00:43:30
ادبار الصلوات وعند رمي الجمار فمن تعدل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى للعلماء في هذا اقوال عديدة اشهرهم قولان القول الاول فمن تعجل فلا اثم عليه لتعجله - 00:43:46
ومن تأخر فلا اثم عليه لتأخره وهذا القول مرجوح بدليلين القول الثاني وهو الذي اسعد بالدليل فمن تعجل في يومين فذنبه مغفور ومن تأخر فذنبه مغفور لمن اتقى وهذا بيان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. من حج ولم يرفث ولم يفسق. خرج من ذنوبه -

00:44:04
فيوم ولدته امه هذا اقوى وهذا اختيار ابن مسعود وورد عن ابن عباس وابن عمر وعن دلة من الصحابة. وهذا الذي يدل عليه السياق وذلك بامرين. الامر الاول انه قال ومن تأخر - 00:44:32
فلا اثم عليه والتأخر ليس مظنا للاثم حتى يقال ومن تأخر فلا اثم عليه الامر الثاني ختم الاية بقوله لمن اتقى فدل على ان هذا بيان لان الحج المبرور ليس له جزاء - 00:44:48
الا الجنة ولذلك ينبغي لمن يريد ان يحج او يعتمر ان يحافظ على عمرته وحجه حتى يسلم له الاجر. وحتى تكون سببا في غفران ذنوبه لان الذي لا يكابد الطاعات - 00:45:05
لا ينال الاجر من شروط الاجر المكابدة. والذين جاهدوا فينا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يجاهد البصر يجاهد السم يجاهد اللسان. يجاهد القلب. يجاهد اليد. البطن. الفرج الرجل. والذين جاهدوا فينا - 00:45:20
الذي يجاهد الطاعات الله يوفقه ويهدي السبل اما الذي لا يبالي فلا يمكن ابدا اذا لمن اتقى لا اثم عليه لمن اتقى. بعدين قال واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية - 00:45:45
واتقوا الله وتقوى الله ينال به المسلم كل خير ما يتقي العبد ربه الا اعطاه ما يريد لان الله قادر ولا تخفى عليه خافية فاذا اتقاه العبد اكرمه ووفقه وجعل له - 00:46:06
بالعمل القليل الاجر الكثير واعلموا انكم اليه تحشرون يعني اعلموا علما يقينا انكم يا مخاطبون اليه الى الله تحشرون تجمعون يوم القيامة ويجازي كلا بعمله وهذا اشد التخويف ولذلك يوم الحشر - 00:46:26
يوم يجعل الوجدان الشبه اليوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت. يوم لا تسمع فيه الا همسا يوم يفر المرء من اخيه اذا اعلموا انكم اليه تحشرون ومجازي كلا بعمله فينبغي لكل واحد منا ان يخلص في عمله ويعمل قبل ان يفوت الاوان - 00:46:49
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:11